قال مدير معهد الدراسات والأبحاث العليا في بروكسل أستاذ العلوم السياسية في جامعة باريس دوفين محمد بدي أبنو أن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي سيوقظ جراحا كبيرة داخل الاتحاد، بل وداخل الدولة الوطنية نفسها التي أصبحت مهددة بالانقسام مثل ما يمكن أن يحدث من انفصال أسكتلندا وأيرلندا الشمالية عن بريطانيا.

ولفت خلال حلقة نقاشية بقناة الجزيرة عن "مدى تأثر الأوضاع الداخلية في بريطانيا بانسحابها من عضوية الاتحاد الأوروبي" إلى أن الأحزاب الحكومية كحزبي المحافظين والعمال في بريطانيا والحزب الاشتراكي وحزب الجمهوريين في فرنسا ومثيلاتها في أوروبا أصبحت منقسمة على نفسها، وهو ما يصدق على اليمين الذي أصبح أكثر انقساما.

واعتبر بدي أبنو وأشار إلى أن مشروع الاتحاد الأوروبي كان يستفيد من بريطانيا اقتصاديا وعسكريا، وهو ما يجعل من خروجها منه عامل ضعف للاتحاد دوليا سواء في علاقاته مع الولايات المتحدة أو مع الشركاء الآخرين حول العالم، خصوصا أنه كان هناك شبه قناعة بأن مشروع الاتحاد الأوروبي يتجه للأمام، لكن صدمة الاستفتاء أيقظت تخوفات لدى الأوروبيين بإمكان انتهاء هذا المشروع.

وتابع أن هذه الخطوة ربما ينظر إليها المؤرخون مستقبلا على أنها بداية انتقال مراكز القوة من أوروبا إلى آسيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com